

# تصفيات يورو 2020.. فرنسا تدشن مشوارها من مولدوفا



صورة جماعية لأبطال العالم خلال التدريبات

بحق فوزين فقط على سان مارينو، الأخيرة في تصنيف الاتحاد الدولي (فيفا) ضمن دوري الأمم. وفي فبراير منيت مولدوفا بخسارة جديدة أمام كاناخستان صفر 1- في مباراة ودية. وفي وقت يفكر سبيريديون المشكلة بغياب مهاجم هدف، يعول على الفارع الطول اليكسي كوشيليف حارس فورتونا سينتارد الهولندي. ورأى ديشان إن «المولدافيين، خصوصاً على أرضهم، لا يستقبلون أهدافاً كثيرة». بالنسبة للصحافي الرياضي ألكسندر غريكو، فالمسار السلبي ليس مفاجئاً «المولداف ليسوا شغوفين بكرة القدم، فيما لا يرى السياسيون في الرياضة قطاعاً مربحاً، وبالتالي لا يستثمرون فيها. وفي هذه الدولة الأشد فقراً في أوروبا، يبلغ معدل راتب لاعب في دوري الدرجة الأولى 500 يورو.

## «مباراة القرن»

من جهتها، عجزت مولدوفا عن بلوغ نهائيات أية مسابقة كبرى، وتستعد لبلوغ التي يبلغ عدد سكانها 3.5 ملايين نسمة لـ «مباراة القرن»، بعدما دخلت الساحة الدولية عام 1991 اثر تفكك الاتحاد السوفياتي. ويقول مدربها ألكسندرو سبيريديون «سندخل التاريخ عندما نواجه أفضل منتخب في العالم». مواجهة صعبة خصوصاً وأن مولدوفا حصدت هزائم كثيرة وحلت الأخيرة في مجموعتها ضمن تصفيات كأس أوروبا 2016 مع نقطتين يتيمتين. في يناير 2018، منح تعيين سبيريديون، مساعد الروماني ميرتشيا لوتشيسكو في شاختر دانيتسك الأوكراني وزينيت الروسي سابقاً، الأمل للمنتخب. لكن بعد أكثر من ستة، لا تبشر النتائج بالخير، إذ

فبعد لمسة يد ضد إسبانيا (2-2) في أكتوبر، عانى «كيم» ضد هولندا (صفر 2-) والتي حرمت فرنسا من التأهل إلى نصف نهائي الدوري الأوروبي. ومع فريقه باريس سان جيرمان، يتعين عليه هضم الخروج المخيب أمام مانشستر يونايتد الإنكليزي في ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا، بعد لمسة يد احتسبت ضده في الدقائق الأخيرة، وأثرت ركلة جزاء منحت الفريق الإنكليزي بطاقة العبور إلى ربع النهائي. ستفيد هذه الوقفة الدولية بعض اللاعبين الذين ودعوا دوري الأبطال، على غرار نجم سان جرمان كيليان مبابي وهدف أتلتيكو مدريد الإسباني أنطوان غريزمان. ولم يخيب غريزمان (27 عاماً و67 مباراة دولية) الأمل مع فرنسا، وفي تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، صنع ركلة جزاء لجيرو الطامح لتخطي دافيد تريزيغيه في المركز الثالث ضمن ترتيب هدافي المنتخب (34).

جداً، حتى أننا لن نخوض المباريات...». منح ديشان ثقته لنواة مولدوفا روسيا في تجمعه الأول لعام 2019. وباستثناء الظهير لو كاس هاندينز المصاب، يتواجد كل أساسيين نهائي موسكو (ضد كرواتيا 4-2)، من الحارس هوغو لوريس إلى المهاجم أوليفيه جيرو. لكن هل يدفع ديشان بتشكيلته الأساسية في ملعب زيمبرو في كيشيناو؟ في المقدمة يطرح سؤال حول الدفع بيلين ماتويدي على الجهة اليسرى أو كينغسلي كومان الذي لم يلعب مع المنتخب منذ نوفمبر 2017 بسبب توالي الإصابات. كما هناك شكوك حول اللياقة البدنية للقلب الدفاع صامويل أومتيتي الذي عقدت ركبته اليسرى بداية موسم مع برشلونة الإسباني. وإذا لم يصل إلى لياقته الطبيعية، قد يدفع ديشان بالشباب بريستيل كيميبي صاحب النزعة القتالية التي يحبها، ولو أنه لم يخبث نفسه بعد مع «الديوك».

اثر التتويج بلقب مونديال 1998، استهل «الزرق» مشوار تصفيات كأس أوروبا 2000 بتعادال على أرض إسبانيا المتواضعة آنذاك (1-1). إذا سيخيم الحذر على تشكيلته 2018، وبحسب ما قال ديشان في مقابلة مع وكالة فرانس برس «لا يوجد ثقة زائدة، وهناك احترام للخصوم».

## وضع أومتيتي

تابع المدرب المتوج بلقب المونديال كاثد (1998) ومدرب (2018) «هذا مختلف على الصعيد الذهني والتركيز. أمامنا فريق رائع بتحقيق نتيجة ضد فرنسا لأننا أيضاً أبطال العالم». وعند سؤاله عن المجموعة السهلة (الثامنة) التي وقعت فيها فرنسا وتضم أندورا، البانيا، مولدوفا، إسبانيا وتركييا، رد ديشان بتكهم «نعم، لدينا مجموعة سهلة

يستهل منتخب فرنسا لكرة القدم مشوارها في تصفيات كأس أوروبا 2020 اليوم الجمعة على أرض مولدافا، محاولاً لتفادي أية خطوة ناقصة بصفته حاملاً للقب المونديال، بمناسبة من المدرب ديدييه ديشان للاعبيه «يتوقف الأمر علينا، فلنقم بالمهمة». على الورق، تفصل هوة سحيقة بين بطل العالم ومولدوفا المصنفة 170 عالمياً، وذلك في مواجهة الأولى بينهما. منطقياً، قد تتغصم مولدوفا التي لا تحب المنتخبات المتواضعة التي واجهتها فرنسا في التصفيات على غرار أندورا، مالطا، جزر فارو وأذربيجان. لكن المدرب يشعر بالشاقة من الرحلات البعيدة والبدابات الشاقة على غرار سبتمبر 2016، عندما اكتفت وصيفة بطل أوروبا آنذاك بتعادال سلبي على أرض بيلاروسيا ضمن تصفيات مونديال 2018. عاش ديشان التجربة بنفسه، فبعد استعراض الفوز في جادة الشانزليزيه مع صور زين الدين زيدان على قوس النصر

## كونميبول: عرض أمريكا الجنوبية الأوفر حظاً لتنظيم كأس العالم 2030

قال رئيس اتحاد أمريكا الجنوبية لكرة القدم (الكونميبول) إن العرض المشترك المقدم من الأرجنتين وأوروغواي وباراجواي وتشيلي هو الأوفر حظاً للفوز بحق تنظيم كأس العالم 2030. وتقدمت كل من الأرجنتين وأوروغواي بطلب استضافة البطولة في 2030 قبل انضمام باراجواي وتشيلي إليهما لاحقاً. وقال البخاندر دو مينجينز رئيس الكونميبول للصحفيين «أشعر اليوم أننا الأوفر حظاً للفوز. إذ أقام الكونميبول بالمطوب وكذلك الدول المتقدمة فإن عرضنا سيكون الأوفر حظاً». وكان دو مينجينز يتحدث عقب اجتماع مع رؤساء الدول الأربع صاحبة العرض المشترك في مؤتمر ترعاها الأمم المتحدة في بوينس آيرس. وأبلغ فرناندو مارين المنسق العام للعرض وريتزر أنه لا يوجد أي تفكير في إضافة دولة خامسة للطلب. وأضاف منشير إلى أن الدول الأربع ستلتقي في بوينس آيرس في الثامن من أبريل نيسان لمناقشة الطلب «أمال الجزء الجنوبي للمقارة تعززت مع انضمام تشيلي ومشاركة الكونميبول». وترغب هذه الدول في تنظيم كأس العالم 2030 احتفالاً بمرور مئة عام على إقامة أول نسخة للبطولة في أوروغواي في 1930. ويتوقع أن تواجه الدول الأربع من أمريكا الجنوبية منافسة شرسة من المغرب وإسبانيا والبرتغال وإنجلترا ضمن دول أخرى أبدت رغبتها في استضافة الحدث الرياضي الكبير. وستقام كأس العالم 2022 في قطر بينما ستقام نسخة 2026 في الولايات المتحدة والمكسيك وكندا.

## الإصابة تبعد دي ماريا عن وديتي الأرجنتين

سيفيب الجناح أنخل دي ماريا نجم وسط باريس سان جيرمان بطل فرنسا عن مباريات منتخب الأرجنتين بسبب إصابة بفخذ. ولم يلعب الجناح البالغ 31 عاماً مع منتخب الأرجنتين منذ الخروج المخيب من ثمن نهائي مونديال 2018. لكن دي ماريا استدعي إلى التشكيلة التي ستواجه فنزويلا الأحد والمغرب بعد أربعة أيام. وكتب الاتحاد الأرجنتيني في حسابه على «تويتر» أن دي ماريا «عاني اليوم الأربعاء تمزقاً عضلياً في العضلة الرباعية الرؤوس لفخذ الأيسر» و«سيتم تحريره» من المجموعة. ويعود إلى المنتخب الأرجنتيني نجمه ليونيل ميسي للمرة الأولى بعد إقصائه من ثمن نهائي المونديال أمام فرنسا البطلة 3-4.

## أندية إسبانية ترفض انضمام لاعبيها لتشكيلة منتخب كاتالونيا

انضم ناديا رايو فايكانو ويسكا إلى فريق ريال بلد الوليد المتعثر في دوري الدرجة الأولى الإسباني لكرة القدم في منع عدد من لاعبيهم من الانضمام إلى منتخب قطلالونيا. وكان من المقرر أن ينضم سيرجيو جونزاليس مدرب ريال بلد الوليد إلى الطاقم التدريبي لمنتخب قطلالونيا. وقرر النادي الذي يحتل المركز 16 في الدوري الإسباني منع الغنائي روبن ألكاران وجوردي ماسيب من الانضمام إلى منتخب قطلالونيا الذي لا يحظى باعتراف الاتحاد الدولي لكرة القدم أو الاتحاد الأوروبي للعبة لكنه سيخوض مباراة ودية أمام فنزويلا الاثنين المقبل.



ديوكوفيتش ينفى وجود خلاف مع فيدرر

المسألة على هامش دورة إنديان ويلز، معتبراً: «إنهم (مجلس اللاعبين) لو أرادوا التحدث بشأن أمر ما، يمكن أن يتواصلوا معي، رئيس جديد يحتاج إلى وقت لمعرفة كل الأمور وتشكيل فريقه، لذا اعتقد أن تغيير الرئيس سيوقف عملية تحسين رياضتنا».

ويترأس ديوكوفيتش مجلس اللاعبين الذي انتخب في يونيو 2018 لولاية حتى 2020. ويجتمع المجلس أكثر من مرة خلال العام، ويرفع توصيات للرابطة عبر ثلاثة ممثلين في مجلس إدارتها يقوم بانتخابهم. وكان نادال تطرق إلى هذه

## ديوكوفيتش يوضح حقيقة خلافه مع فيدرر ونادال

في دورة إنديان ويلز الأسبوع الماضي، بيانه يصعب عليه فهم عدم تجاوب ديوكوفيتش مع دعوة للتحايط في المسألة. وقال ديوكوفيتش للصحفيين في ميامي حيث يخوض مباراته الأولى الجمعة: «نرحب بهما كما بأي لاعب آخر يريد المشاركة في النقاش، مجلس اللاعبين هو مجرد جزء من المنظومة، نحن في تشاور وتعاون، فيدرر ونادال يبدآن منذ أعوام عدة أيقونتين في اللعبة ورايهما مهم جداً بالنسبة إلى الجميع». وأضاف لاعب التنس الصربي: «إذا أراد أن يكونا فاعلين فيه (مجلس اللاعبين) بشكل رسمي أو غير رسمي، اعتقد أن ذلك لن يكون سوى خطوة إيجابية بالنسبة إلينا، رأيت روجر اليوم..، شركا في قص سريط افتتاح

نفى المصنف الأول على العالم، الصربي نوفاك ديوكوفيتش، وجود خلاف بينه وبين النجمين السويسري روجر فيدرر والإسباني رافائيل نادال، على خلفية التغيير على رأس رابطة محترفي كرة التنس. وكانت الرابطة أعلنت في وقت سابق هذا الشهر، أن رئيسها ورئيس مجلس إدارتها التنفيذي البريطاني كريس كيرمود سيغادر منصبه بنهاية عقده أواخر 2019، في خطوة يعتقد أنها كانت مدعومة بقوة من ديوكوفيتش، رئيس مجلس اللاعبين، في مقابل معارضة فيدرر ونادال. وعلى هامش دورة ميامي الأميركية للماسترز التي انطلقت منافساتها الأربعاء، شدد ديوكوفيتش على عدم وجود خلاف مع النجمين الآخرين، على رغم تصريحات فيدرر

## هيوستن يسقط في ممفيس برغم 57 نقطة لجيمس هاردن



خسر هيوستن روكتس أمام ممفيس غريزلز 125-126 على الرغم من تسجيل نجم الأول جيمس هاردن 57 نقطة ضمن كرة السلة الأميركي للمحترفين. وتابع فيلادلفيا سفتي سيكسرز عروضة القوية في الأونة الأخيرة وحقق فوزاً سادساً توالياً. وعلى الرغم من أن هيوستن صاحب المركز الثالث في ترتيب المنطقة الغربية، ضمن بيشبة كبيرة التأهل إلى الأدوار النهائية (بلاي أوف) مع 45 فوزاً و27 خسارة، إلا أن هاردن لا يقل من مجهوداته على أرضية الملعب بدليل أنه خاض 46 دقيقة في مباراة الأسس.

ويعود الفضل إلى هاردن في انتزاع التعادل في الرق الأخير من الوقت الأصلي عندما سجل 15 نقطة من آخر 17 لفرقه ليعرض لعب وقت شوط إضافي تالف فيه بدوره، بتسجيله نقاط فريقه العشر بينما ست نقاط من ريمتين ثلاثيتين، لكنه لم ينجح في منع الخسارة عن فرقه. وهي المرة السابعة هذا الموسم ينحط في هاردن حاجز الخمسين نقطة، فعزز أرقامه في صدارة ترتيب المسجلين ورفع

معدله إلى 36.1 نقطة في المباراة الواحدة. وجاء الحسم عن طريق اللبثواني جونا فانسيوناس الذي سجل من رمية حرة سلة الفوز لمفيس على اثر خطأ للسويسري كلينت كابيلا، وأضاف زميله مايك كونلي 35 نقطة. فوز سادس توالياً لسكسرز وحقق فيلادلفيا سفتي سيكسرز فوزه السادس توالياً وكان على بوسطن سلتيكس

نقطة و22 متابعية. في المقابل، كان كايري ايرفينغ أفضل مسجل في صفوف بوسطن مع 36 نقطة. وشهدت المباراة إشكالات بين لاعبي الفريقين في الربع الثالث عندما اعترض امبييد طريق لاعب سلتيكس ماركوس سماتر بكوعه، فكانت ردة فعل الأخير عنيفة ورمى بالكامبروني على أرضية الملعب قبل أن يتدخل لاعبو الفريقين. وفي حين لم يبد إمبييد أي ردة فعل، قام الحكم بطرد سماتر.

## كاسياس يمدد عقده مع بورتو ويرغب في الاعتزال في النادي البرتغالي



إيكر كاسياس

قال الحارس الإسباني إيكر كاسياس إنه يرغب في الاعتزال في بورتو بعدما مدد عقده مع النادي المنافس في الدوري البرتغالي الممتاز لكرة القدم. وشارك كاسياس (37 عاماً) في 149 مباراة مع بورتو منذ انتقاله من ريال مدريد في 2015 كما أحرز لقب الدوري البرتغالي الموسم الماضي. ولم يكشف بورتو عن مدة العقد. وأبلغ كاسياس، الفائز مع إسبانيا بكأس العالم 2010، الصحفيين «أنه يوم استغفاني. أشعر بأنني في بيتي في هذا النادي. أربح في البقاء هنا حتى أنهى مسيرتي كلاعب. عندما أعطوني فرصة تجديد العقد لم تساورني أي شكوك تفكيري ينضم فقط على بورتو وإنهاء مسيرتي هنا وتمثيل قيم النادي وجمامي بورتو».